

الحوثيون وأشباههم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وخيرته من خلقه صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأصحابه، وأتباعه، أما بعد :

عباد الله :

اتقوا الله، واعلموا أن الدين عند الله الإسلام، وهو استسلام العبد لربه بالعبودية، وانقياده له بالطاعة، وخلوصه من الشرك، لا يُقبل عند الله سواه، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩ ﴾ آل عمران: ١٩

ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه، أكمله عز وجل، وأتمه، وحفظه، وأبطل جميع الأديان، ونسخها به، فلا دين إلا دين الإسلام، ولا شريعة إلا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم، وما سوى ذلك فمردود باطل، صاحبه من أهل النار، ولو فعل ما فعل، وأهل الأديان الذين لا ينتمون للإسلام؛ كفرة، مشركون بالله رب العالمين، وبدينه، وبنبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

ولقد حمى الله جناب الإسلام بعلمائه، ودعاته، ورجاله، وأهله المنتسبين له، يذودون عن حياضه، ويذبون عنه، وينفون عنه الشبهات، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً، وهكذا سارت ركائب أهل الإسلام، وجحافله العظام، مسيرة عظيمة حتى دخل الإسلام معظم أقطار الدنيا، بعز عزيز، أو بذل ذليل ، عزاً يعز الله به الإسلام وأهله ، وذلاً يذل الله به الشرك وأهله ، فلما رأى الكفرة، والملاحدة، والزنادقة، والعلمانيون، وأذناب أهل الشرك، جحافل الإسلام تهدم حصونهم ، وتدك قلاعهم بالحجة، والبيان قبل السيف والبنان، ثارت ثائرتهم، وكشرت أنيابهم، وتكالبت كلابهم، وتشابهت قلوبهم، فأخذوا يرجفون على أهل الإسلام بخيلهم ورجلهم، يقودهم إبليس، قد رفع رايته، وغرر بهم بقوله: ﴿إني جار لكم﴾ ليوقعهم فيما وقع فيه أهل بدر .

عباد الله: اتقوا الله فخير الزاد التقوى واستمسكوا من دينكم بالعروة الوثقى.

عباد الله: الحوثيون وما الحوثيون؛ حركة تمرد خرجت باليمن، أسسها ملالي إيران من أجل إفساد الإسلام وإشاعة الفوضى في المسلمين، فلا يعرفون من الإسلام إلا التكبير والقول: الموت لأمريكا واللعنة لإسرائيل، يستميلون قلوب العوام بهذه العبارات الفضفاضة، فإذا سمعهم العامي من أهل الإسلام صدقهم، وما علموا أن هذا التكبير على أهل الإسلام، يريدون قتل أهل الإسلام ولا يريدون قتل أعداء الإسلام، بدليل أنهم حاربوا اليمانيين ستة حروب، وكلما أراد الجيش اليماني أن ينتصر عليهم دخلت مؤامرات فأفسدت هذا الانتصار، حتى حصلت الثورات المشؤومة في اليمن، فوجد الحوثيون لهم فرصة بأن يتدخلوا في

شأن اليمن وأن يشيعوا الفكر الخبيث فيه، فالتوحيد عند الحوثيون لا معرفة لهم فيه، لأنهم يسعون لبناء القبور والأضرحة والطواف عليها، وقد أسس هذه الحركة المتمردة الهالك بدر الدين الحوثي، فلما قتل في أحد المعارك بنوا على قبره ضريحا ومعبدا يطاف عله ويتبرك به، حتى أنهم يقولوا لبعض الجهال أن من يدخل قبر بدر الدين الحوثي لا يصيبه شر ولا يصيبه الرصاص.

أما الحوثيون والسنة فلا يعرفونها، لأنهم يلعنون أهل السنة ومن دينهم أنهم لا يؤمنون بما نؤمن به من الأحاديث ولا من القرآن، لأنهم يستمدون شعائر دينهم من رافضة إيران.

أما الحوثيون والصحابة؛ فالصحابة أعداؤهم، فقد نقل ورب الكعبة جمع كثير من أهل اليمن أنهم في الجبال في صعدة يصعدون أعالي الجبال فينادون في مكبرات الصوت لعنة الله على أبي بكر وعمر لعنة الله على عائشة، هذا هو أذانهم في أوقات الصلوات، هي حركة متمردة، أسسها ملالي إيران في خصر اليمن، كما أسسوا حزب الشيطان في خصر لبنان، ومهمة هذه الفرق هي الطعن في ظهر المسلمين حتى لا يتمكنوا من مواجهة أعدائهم، ولا يتمكنوا من نشر دينهم، ولذلك انظروا ماذا فعلوا في لبنان، وماذا فعلوا في اليمن، وماذا فعلوا في العراق، وماذا فعلوا في سوريا، من القتل في أهل الإسلام ومن التنكيل بهم.

أما المساجد فلا يعمرونها البتة، لأنهم لا يقيمون الصلاة فيها، لأن الملالي في إيران لا يصلون إلا في الحسينيات التي لا محاريب لها، وليست موجهة في



الغالب إلى القبلة، ولا يصلون كصلاتنا، ولا يسلمون عن اليمين والشمال، ولا يتوضؤون للصلاة، وحتى نعدل إلا من تأثر بأهل السنة منهم فربما وافق أهل السنة في بعض العبادات ووافق الملالي في كثير من أعمالهم، هدموا كثيرا من مساجد المسلمين في اليمن وأحرقوا كثيرا من المكتبات لأنهم يعلمون أن المساجد تنشر التوحيد، وهي حركة غريبة على أهل اليمن، لا شك أن في اليمن زيدية يحبون السنة ويكرهون هذا المذهب الخبيث المذهب الحوثي المذهب الرافضي، لأنه مجلوب لهم ومستورد لهم من رافضة إيران.

نعم يا عباد الله اعرفوا اعداءكم، واليمن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ويسمى باليمن السعيد، وقد خرج منه علماء أجلاء وقادة وفقهاء، فأهل اليمن إخوتنا في الإسلام، وأهل اليمن ردء أهل الإسلام، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم :" أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوبا وأرق أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، رأس الكفر قبل المشرق" متفق عليه.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ
مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ
مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٧ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ
هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ۝٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ
فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ۝٩ ﴾ آل عمران.



الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عباد الله لما قامت هذه الحركة المتمردة وفعلت الأفاعيل في أهل اليمن استنجد أهل اليمن بالدول الإسلامية والعربية، فساندوهم بما يسمى بالتحالف العربي، وقد نفع الله عز وجل بهذا التحالف حيث قطع الله عز وجل شجرة الحنظل وأعاد الشرعية لأهل اليمن، وها هي جحافل التوحيد وأهل الإيمان تأخذ بلدة تلو الأخرى حتى يتحرر أهل اليمن من قبضة هؤلاء المتمردين الباغين الظالمين، الجالبين لبلادهم العار والشنار، جلبوا على بلدهم دينا لا يعرف، وجلبوا عقيدة مشؤومة، واتبعوا الفرس الصفويين في عقائدهم وفي توجيهاتهم، ولذلك يعلنون في قنواتهم العامة وفي مؤتمراتهم أنهم تابعون لملالي إيران وليسوا تابعين لأهل الإسلام، نحن لا نقول اتبعونا، إنما نقول احفظوا بلادكم وأقيموها على التوحيد وعلى السنة وعلى ما كان عليه سلفكم الصالح، كونوا بلدا مسلماً كما كان اليمن ناصراً لأهل التوحيد والسنة منذ عرف، لماذا جلبتم هؤلاء وأدخلتموهم على أطفالكم وعلى نسائكم حتى يعلمونهم المتعة؛ وهي أن يدخل الرجل على من شاء من النساء، يدعون الى المتعة الخبيثة التي لا يأخذ بها مسلم على وجه الأرض إلا هؤلاء الروافض، وهي أن يقع الرجل على كل امرأة، ويروون الأحاديث الكثيرة في المتعة (أن من ماتت ولم تستمتع فإن عليها من الآثام ما عليها) وتعلمون ما هي المتعة، وهي أن يأتي الرجل امرأة فيقول مكنيني من

نفسك بلا عقد ولا مهر إلا بثمن، وقد حرمها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا، وما مات ورب الكعبة إلا وهي كحرمة الخنزير والميتة، ولا يزالون يروجون للشباب حتى يقنعونهم بأن ديننا دين منفتح فيه متعة، وفيه أكل القات، وفيه أكل المخدرات، وفيه السرقات وفيه وفيه. ولا شك أن الشباب الجهال يلحقون بركب أمثال هؤلاء، والحمد لله أن هذه البلاد المباركة بلد التوحيد بلد السنة قد كونت هذا التحالف القوي الذي سيعيد إن شاء الله لأهل اليمن الأمن والإيمان والاستقرار والسكينة، وتعود له إن شاء الله حكومة تحكمه بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقطع الله عز وجل على يديها دابر هؤلاء وغيرهم ممن أراد اليمن بسوء .

اللهم صلى وسلم على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداءك أعداء الدين، اللهم عليك بالرافضة الملحدين، وعليك بالحوثيين، وعليك بحزب الشيطان اللعين، اللهم عليك بهم فإنهم لا يعجزونك، اللهم عليك بأعداء الدين كافة، من اليهود والنصارى، ومن عموم من يحارب دينك ويحارب ملتك يا قوي يا عزيز، اللهم أنج المستضعفين المؤمنين في كل مكان، ربنا كن لهم وليا ونصيرا ومعينا وظهيرا، بقوتك يا قوي يا عزيز يا ذا الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، اللهم اربط على قلوب الجنود المرابطين في سبيلك، اللهم اربط على قلوبهم، اللهم وفقهم لما تحب وترضى، اللهم سدد رميهم، اللهم ثبت بهم هذا البلد، اللهم أعد بهم الأمن لأهل اليمن، وسعادة أهل اليمن، وأمن أهل اليمن،

ودين أهل اليمن، يا أرحم الراحمين، اللهم عليك بمن ناوأهم ومن عاداهم يا قوي يا عزيز، يا ذا الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة .

اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا، اللهم أغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا، عاجلا غير آجل، نافعا غير ضار، سحا غدقا طبقا، اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق، الله اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، برحمتك يا أرحم الراحمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

سعيد بن هليل العمر

٠٨/ذو الحجة/١٤٣٩هـ